



أخبار التعداد 2010



على طريق العملة الوطنية للتعداد السكاني



رسالتنا
يشكل التعداد العام للسكان والمسكن ٢٠٠٩ رسالة وحدة واتفاق لكل العراقيين على طريق بناء عراق جديد مزدهر ومتطور لكل العراقيين. إن صندوق الأمم المتحدة للسكان وشركاءنا الآخرين يقدمون لنا الدعم اللازم لمساعدة الفريق الوطني للتعداد لإنجازه بحرفية مميزة ليكون تعداداً متفق عليه وطنياً ومعترف به دولياً.

على بابان
وزير التخطيط والتعاون الإنمائي

نشرة دورية عن التعداد العام يصدرها الجهاز المركزي للإحصاء وصندوق الأمم المتحدة للسكان، العدد ٨، شباط ٢٠١٠

التعداد العراقي العام لسكان والمسكن بين السياسة والمهنية: نموذج جيد لتنفيذ التعداد في ظل وضع غير مستقر

مهنية بحثية. كما حدد العلق ثلاثة مخاطر تواجه التعداد السكاني في العراق: أولاً التأجيل المتكرر للعمل الميداني، وثانياً الخطر من احتمال إثارة الجدل حول نتائج التعداد المنتظر، وثالثاً احتمال تقويض النظام الإحصائي ككل نتيجة لهذا الجدل وهذه الحالة بشكل عام. وأكد العلق أن الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات يعمل مع صندوق الأمم المتحدة للسكان بشكل متواصل من أجل مواجهة التحديات والتعامل مع الأخطار التي تواجه التعداد. وبين العلق أن التعداد أمامه تحديات ولكن إنجازها يمثل أولوية وطنية وهناك إجماع على أهمية تنفيذ التعداد وهناك إجماع على أهمية أن يكون تعداداً مهنيًا ودقيقًا ووفق المعايير والمواصفات الدولية والاحتياجات المحلية في العراق لغايات التخطيط والتنمية والإزدهار.

بعض المشاكل السياسية مثل توزيع الثروة (عائدات النفط)، والموازنات والمصالحة الوطنية لا سيما حل المشكلات في المناطق المتنازع عليها، هذا بالإضافة إلى استخدام نتائج التعداد في توزيع المقاعد النيابية، وغير ذلك من القضايا ذات الطابع السياسي. وبين بابان أن السبب الثاني هو التفاعل الإيجابي للمستوى السياسي في وضع المحددات الأساسية لمحتوى استثمارات التعداد لا سيما فيما يخص خدمة المشكلات السياسية المذكورة، وثالثاً الحاجة الناشئة عن هذا الوضع إلى إجراءات جديدة لضمان الجودة وتأمين المستوى السياسي بأن العملية سليمة ومهنية ودقيقة. من جانبه بين د. مهدي العلق، رئيس غرفة عمليات التعداد أن التعداد يواجه تحديين أساسيين: الأول يتمثل في خلق توافق وطني بشأن موعد تنفيذ التعداد، والثاني خلق الدعم اللازم على المستوى الوطني وإقناع الطبقة السياسية بأننا نقوم بتنفيذ التعداد بطريقة

مما لا شك فيه، فإن التعداد العام للسكان والمسكن في العراق يحظى باهتمام خاص من قبل الطبقة السياسية، حتى أنه أصبح جزءاً من الجدل والنقاش السياسي العام في العراق بشكل معمق ومعقد. في الواقع هناك مستوى عالٍ من تسييس التعداد السكاني في العراق. وفي هذا السياق قال الدكتور علي بابان، وزير التخطيط والتعاون الإنمائي أن السبب المباشر لهذا التسييس يأتي من حقيقة أننا نسعى لاستخدام نتائج التعداد كأداة في صنع السلام والمصالحة الوطنية في العراق إضافة إلى أهميته التنموية. وأشار بابان إلى أن مجلس النواب العراقي اتخذ مجموعة من الإجراءات والقرارات التي تعتمد على نتائج التعداد في حل



د. علي بابان/وزير التخطيط



د. مهدي العلق

التعداد هذا العام. وأكد على دعم وزير التخطيط والتعاون الإنمائي والحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان وكذلك منظمات الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، وعدد من الدول الصديقة والشقيقة وقبل ذلك دعم كل شعب العراق مستذكراً السهولة الكبيرة والاستقبال الجيد من قبل الأسر العراقية خلال مرحلة التعداد التجريبي وعمليات الحصر والترقيم. وأشار أيضاً إلى أن هناك بعض المعارضة في مناطق محدودة جداً، لكن هذه المعارضة لن تغير خطتنا مشيراً إلى أننا الآن مستعدون أفضل من الناحية الفنية واثقون أكثر من الناحية السياسية وقادرون على مواجهة التحديات بطريقة أفضل، ولذلك على الرغم من خسارة بعض العاملين الميدانيين الأعضاء على قلوبنا خلال مرحلة الترقيم والحصر فإننا ماضون لإنجاز هذا المشروع الوطني الهام. واستطرد العلق قائلاً ندرك أن الوضع الأمني والنظام السياسي غير مستقر، ولكن علينا أن ندرك أيضاً أن لدينا الكفاءة والاستعداد والمعرفة والدعم من الشعب العراقي والمجتمع الدولي.

من جانبه، استعرض الدكتور لؤي شبانه، رئيس فريق خبراء صندوق الأمم المتحدة للسكان في التعداد السكاني العراقي استراتيجية الصندوق في دعم تنفيذ التعداد العام للسكان والمسكن في العراق، ولخص الاستراتيجية بثلاثة مراحل متتابعة ومتفاعلة: الأولى إيجاد الدعم الفني الدولي ذي المصداقية والمتسم بدرجة عالية من الاحتراف من خلال تأسيس المجلس الاستشاري الفني الدولي للتعداد العراقي الذي يطلع على الخطط والبرامج والوثائق ويتأكد من أن التعداد ينفذ بحرفية ووفق المعايير الدولية وأفضل الممارسات الإحصائية. والثانية هو التقدم المتزن والتدريجي في تنفيذ مراحل التعداد بطريقة حساسة للواقع السياسي في العراق؛ والثالثة البناء التدريجي والمتراكم واتخاذ المزيد والمزيد من تدابير ضمان الجودة التي من المفترض أن يبني بشأنها توافق واسع النطاق على المستوى الوطني والدولي. من جانب آخر أكد الدكتور مهدي العلق إصرار الجهاز على تنفيذ التعداد العام للسكان والمسكن في العراق هذا العام، مؤكداً على الكفاءة والدعم والقدرة والدراية والمعرفة على صعيد الإدارة وتنظيم والعمل مشيراً إلى الاستعدادات التي تمت للبدء في إجراء

في هذا العدد

- التعداد العراقي بين السياسة والمهنية
- من نتائج التعداد التجريبي
- من مكتب رئيس الخبراء
- إنجازات التعداد

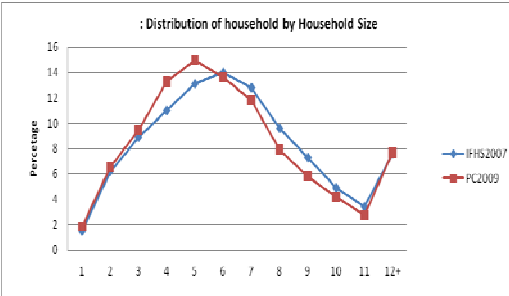
قريباً على طريق التعداد

- تعداد المنشآت الاقتصادية
- إجراءات السيطرة النوعية
- استكمال بناء القدرة الفنية للفريق الوطني العراقي

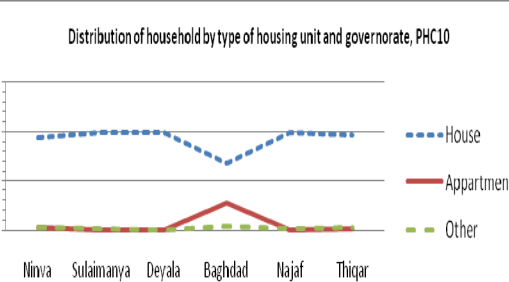
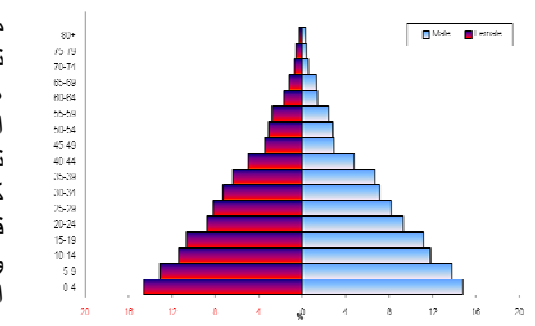
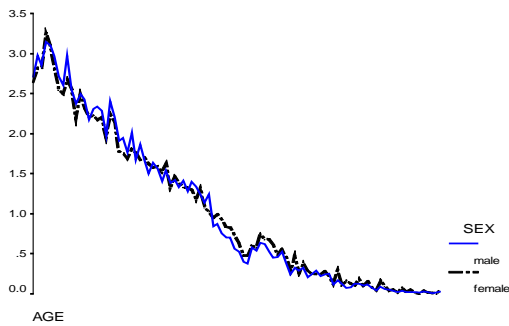
من مكتب رئيس خبراء صندوق الأمم المتحدة للسكان: من وقائع بيانات التعداد التجريبي

تمشياً مع استنتاجات الاجتماع الثاني للهيئة الاستشارية الدولية للتعداد العراقي، شرع رئيس خبراء صندوق الأمم المتحدة للسكان وبالتعاون مع الفريق الوطني العراقي إجراء بعض التحليلات الإحصائية لبيانات التعداد التجريبي بهدف تقييم واشتقاق الدروس المستفادة من واقع نوعية البيانات فيما يتعلق بتطوير إجراءات العد السكاني المزمع في تشرين أول ٢٠١٠، حيث لا تشير الاستنتاجات الأولية إلى مفاجآت محددة في البيانات، وجاءت النتائج ضمن توقعات الفريق الوطني للتعداد، حيث تشير الاستنتاجات إلى هرم سكاني للمجتمع العراقي متماثل مع الهرم السكاني للدول النامية. كما أوضحت التحليلات الديمغرافية لبيانات العمر إلى اتساق عام في البيانات وعدم وجود تركيز عند السنوات الخمسية أو الصفرية مما يؤشر بجودة الإدلاء ودقته، وجاءت نتائج نسبة الذكور إلى الإناث ضمن التوقعات. بالإضافة إلى ذلك بينت نتائج

آخر، بيانات التركيب العمري معقولة وبيانات القوى العاملة تشير إلى أهمية التركيز في التدريب على مفاهيم وتصنيفات القوى العاملة. كما ان الأفراد ٩-٦ سنوات لم يكن حولهم أية بيانات تذكر لذلك فإن تخصيص أسئلة سوق العمل للفئة ١٠ سنوات فاكثرت قد يكون حلاً منطقياً. على صعيد آخر بينت تحليلات بيانات الإعلاقة أن هناك حاجة للتركيز على التدريب حيث يبدو ان هناك تقديرات اقل من المتوقع، كما كشفت التحليلات أهمية تطوير قواعد إضافية للتدقيق الميداني والتدقيق المكتبي وآليات فحص البيانات بعد المسح الضوئي.

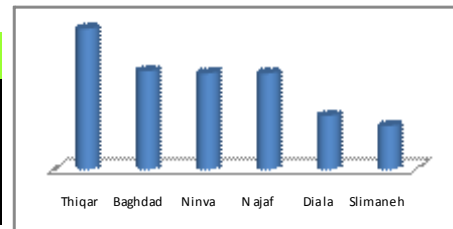


سنوات فاكثرت قد يكون حلاً منطقياً. على صعيد آخر بينت تحليلات بيانات الإعلاقة أن هناك حاجة للتركيز على التدريب حيث يبدو ان هناك تقديرات اقل من المتوقع، كما كشفت التحليلات أهمية تطوير قواعد إضافية للتدقيق الميداني والتدقيق المكتبي وآليات فحص البيانات بعد المسح الضوئي.



مؤشرات جودة بيانات العمر، التعداد التجريبي

المؤشر	ذكور	إناث	المجموع
وييل	97.5	96.4	97.0
مايرز	4.6	4.3	4.2
بانثي	2.4	2.4	2.4



المزيد من أخبار مكتب رئيس الخبراء: كهكة أخرى فب بغداد

الفترة ٤-٥ شباط ٢٠١٠ والذي من المتوقع أن يشارك به خبراء من أفغانستان، والسودان، ونيجيريا وجنوب أفريقيا وفلسطين ومصر بالإضافة إلى خبراء صندوق الأمم المتحدة للسكان وقسم الإحصاء في الأمم المتحدة. كما تم نقاش التحضيرات اللازمة للمشاركة في اجتماع اللجنة الإحصائية التابع للأمم المتحدة والذي سيشترك به المدير التنفيذي للتعداد العراقي ومدير العمليات الميدانية بالإضافة إلى رئيس خبراء صندوق الأمم المتحدة للسكان، والذي سيتم على هامشه عرض تجربة التعداد العراقي كخبرة رائدة في تنفيذ التعدادات في ظل ظروف غير اعتيادية حيث من المتوقع أن تعرض التجربة العراقية في جلسة خاصة في يوم ٢٥ شباط ٢٠١٠.

نقد رئيس خبراء صندوق الأمم المتحدة للسكان للتعداد العراقي مهمة أخرى في بغداد تم خلالها المشاركة حفل إطلاق النتائج الأولية لمسح الفتوة والشباب الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ووزارة الرياضة والشباب بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان ومشروع مسح صحة الأسرة في الجامعة العربية. كما جاءت المهمة لاستكمال عمليات الدعم الفني وتنفيذ نشاطات إضافية لبناء القدرة العراقية في مجال تنفيذ التعدادات والمسوح الإحصائية الواسعة النطاق، حيث تم خلال الزيارة مناقشة نتائج تحليل بيانات التعداد التجريبي، وسير عمليات الحصر والترقيم بالإضافة إلى التحضير الفني لتنفيذ اجتماع الخبراء الدوليين لمناقشة إجراءات السيطرة النوعية وإجراءات منع التزوير المزمع تنفيذها في عمان خلال



تنفيذ مراقبة-تقييم

العمليات الفنية

انهمك القطاع الفني خلال الفترة السابقة في تقديم العون الفني للفرق الميدانية التي نفذت عمليات الحصر والترقيم، كما أنجز القطاع عدد كبير من الزيارات الميدانية للتأكد من سلامة الإجراءات الفنية وجودة الأداء بما في ذلك جودة البيانات والعلامات الميدانية واستيفاء الاستثمارات في هذه المرحلة الهامة التي تؤسس لإنجاز المرحلة الميدانية النهائية بشكل سلس. كما قام هذا القطاع بالإشراف الفني على عمليات التدريب وشكل فريقاً للدعم الفني لقاعات التدريب لأية استفسارات تأتي من قاعات التدريب حول الاستمارة ومفاهيمها والأسئلة التي احتوتها.

قطاع التدريب

استكمل قطاع التدريب عمليات التأهيل والإعداد للفرق الميدانية التي ستشارك في عمليات الحزم والترقيم والحصر، حيث نظم القطاع أكثر من ٧٥٠ دورة تدريبية شارك فيها أكثر من ١٨,٠٠٠ متدرب من بين المدرسين والمشرفين التربويين ومدراء المدارس والمعاونين المكلفين بتنفيذ المراحل الميدانية الأولى للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت. وقد استكملت عمليات التدريب في كافة محافظات العراق وأصبح الفريق الميداني جاهزاً للتنفيذ.



التعداد العام للسكان والمساكن

قطاع العمل الميداني

استكمل قطاع العمل الميداني تدريب الفرق الميدانية المكلفة بالمرحلة الميدانية الأولى وأنجز حوالي ٩٩% من مرحلة حزم وترقيم المناطق الحضرية وأكثر من ٩٠% في المناطق الريفية، ومن المتوقع أن يستكملها مع نهاية العام الجاري. يذكر أن هذا القطاع أنجز التدريبات اللازمة التي تضمنت إكساب المشاركين مهارات جمع البيانات واستخدام الخرائط على مستوى المحافظات والمحلات والبلوكات. كما استكمل القطاع توزيع مستلزمات العمل على قاعات التدريب ومقرات التعداد في المحافظات.

قطاع معالجة البيانات

استكمل قطاع معالجة البيانات إجراء عمليات المسح الضوئي لاستثمارات التعداد التجريبي، واستكمل استخلاص البيانات لسجلات المباني والمساكن والحيازات الزراعية وفقاً لجدول المخرجات التي تم تصميمها لهذه الغاية. كما استكمل عمليات فحص الشمول والاتساق للتأكد من أن ملفات البيانات تحتوي كل الاستثمارات الممسوحة ضوئياً. وبدا الفريق باستخراج نتائج السكان، حيث من المتوقع أن ينتهي من ذلك قريباً من أجل إعداد التقرير النهائي للتعداد التجريبي والذي سيناقش في اجتماع الهيئة الدولية للتعداد العراقي في ديسمبر ٢٠٠٩.

للاستفسار أو التعليق، نرحب باتصالاتكم على أحد العناوين التالية:



(+964) 7901926259
(+962)-6-5549864/6



Alalak_mm@yahoo.com
Shabaneh@unfpa.org

صندوق الأمم المتحدة للسكان/مكتب العراق

الله أكبر

الصفحة الإلكترونية للتعداد: http://cosit.gov.iq/english/cosit_census.php